

وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ
شُرَكَاءَ خَلَقُوا لِحُفَاهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ
أوديةً بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا تَوَدُّونَ
عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيبَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً
وَأَمَّا مَا يَبْتَغِي النَّاسُ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ الْأَمْثَلُ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمْ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مِثْلُ
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ
الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسُورَ الْمُهَادِ أَمْ مَنْ يَعْلَمُ أَمْرًا
أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ عَمِي أَمْ آتَيْتَ تَنْزِيلَ
أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوَفُونَ بَعْدَ عَهْدِ اللَّهِ وَلَا يُنْقِضُونَ
الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَ
يَخْشُونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا

ابتغاء

ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سراً وعلاً نية ويدرؤن بالحسنة السيئة أولئك لهم
عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من
آبائهم وإن أوجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلاماً عليه بما صبرتم فبئس عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وفرحوا بالحمولة وما الحمولة الدنيا والآخرة
الامتاع ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من
ربيه لقال الله يضلنن يشاء ويهتدي إليه من آتاه
الذين آمنوا وتطهرت قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطهرت
القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن
مآب كذالك أرسلناك في أمية قد خلقت من قبلها أمم
تلتوا عليها الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن

أما
تروى
عن
أبي
عبيد
بن
جراح

بج